غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

يرويه محمد بن مصعب القرقساني أخبرنا معقل بن عبيد ا قال سمعت مكحولا يقوله لرجل .

يريد الحاجة أبدل الحاء هاء وقد يقع هذا في الكلام على وجهين أحدهما أن يعرض ذلك من قبل اللكنة وكان مكحول عجمي الأصل من سبي كابل فلا غرو إن كان يرتضخ لكنة .

والوجه الآخر أن ينحى به نحو لغة من يقلب الحاء هاء .

أخبرني أبو عمر عن أبي العباس عن سلمة عن الفراء عن الكسائي قال سمعتهم يقولون باقلي هار .

فقلت يجعلونه التهري فقالوا لا ولكن من الحرارة وأنشد لبعضهم تمدهي ما شئت أن تمدهي

قال أبو عمر والهاجة أيضا الضفدعة وهي النقاقة أيضا .

وقال أبو سليمان في حديث مكحول أنه قال لا سلب إلا لمن أشعر علجا أو قتله .

يرويه محمد بن شعيب عن النعمان عن مكحول .

قوله أشعر علجا أي أثخنه جراحا .

يقال أشعرت الرجل إذا جرحته فسال دمه ومنه إشعار البدن وهو أن تطعن بالحربة في سنامها